



الاتحاد العام العربي للتأمين
الأمانة العامة
القاهرة - جمهورية مصر العربية
=====

قرارات وتوصيات
المؤتمر العام الخامس والعشرون
للإتحاد العام العربي للتأمين
بيروت 10 - 12 مايو 2004
=====

برعاية دولة السيد / رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اللبنانية وبدعوة كريمة من سوق التأمين اللبناني ممثلاً بجمعية شركات الضمان في لبنان ، إنعقد في بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية المؤتمر العام الخامس والعشرون للإتحاد العام العربي للتأمين وذلك خلال الفترة 10-12 مايو 2004 تحت شعار /

" التأمين العربي نظرة مستقبلية "

إفتتح أعمال المؤتمر دولة السيد / رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء وبحضور معالي / وزير الإقتصاد والتجارة السيد / مروان حماده وبعض الوزراء وأصحاب السعادة النواب .

كما حضر حفل الإفتتاح جمع من السادة المسؤولين وأعضاء الإتحاد ومراقبي التأمين العرب والمعيدين الأجانب ومسؤولي بعض المنظمات الدولية وأعضاء البعثات الدبلوماسية العربية ورجال الصحافة والإعلام .

إبتدأت مراسم حفل الإفتتاح بالنشيد الوطني اللبناني ، ثم ألقى كلمات الإفتتاح وحسب ترتيب الإلقاء من قبل الأستاذ / عبد الخالق رؤوف خليل أمين عام الإتحاد العام العربي للتأمين الذي عبر عن شكره بإسم الإتحاد لدولة رئيس مجلس الوزراء السيد / رفيق الحريري لرعايته وإفتتاحه فعاليات المؤتمر كما رحب بمعالي وزير الإقتصاد والتجارة السيد / مروان حماده راعي قطاع التأمين في لبنان وبالسادة الحضور ومشيراً بإيضاح كامل إلى صناعة التأمين العربية والطفرة المستقبلية لهذه الصناعة في ضوء معطيات الواقع الإقتصادي العربي ، وبما يتميز به هذا القطاع من عناصر إيجابية متعددة تمثل قوة دفع لمزيد من النمو والنهوض في ضوء تقلص دور الدولة في توفير العديد من الخدمات والاتجاه الصريح نحو الخصخصة وإعمال قوى السوق بالإضافة الى نجاح الإتحاد بإدراج التأمين في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وحرصه على تفعيل الإتفاقية العربية لتحرير تجارة الخدمات بما يكفل تمهيد الطريق تجاه هدف الإتحاد نحو إقامة سوق تأمين عربي واحد .



ثم أعرب الأستاذ / إبراهيم ماطوسيان رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان ورئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر في كلمته عن إمتنانه لدولة رئيس مجلس الوزراء السيد / رفيق الحريري على رعايته للمؤتمر وحرصه على إفتتاح أعماله ومرحبا بالسادة الحضور المتميز من قادة التأمين على المستوى العربي والدولى ، كما أكد على طموح قطاع التأمين فى تلبية آمال الشعوب العربية نحو المساهمة فى تحقيق النجاح على صعيد التعاون العربى ، و سعيه نحو العمل على خدمة مصالح هذا القطاع وأعضاءه بما يساعد على نموه الذى لن يتم إلا من خلال تحرير الإقتصاد وتطبيق نظم التكافل وتطوير الإطار القانونى والتشريعى وسبل التسويق ، كما دعى إلى تأسيس مجموعة تأمين عربية قادرة على مواجهة المنافسة المتأتية من الشركات العالمية وموضعا الميزات التفاضلية التى ينعم بها لبنان ويعمل فى ظلها قطاع التأمين الوطنى .

ثم ألقى السيد / ناصر بن سالم البوسعيدى رئيس الاتحاد العام العربى للتأمين كلمته حيث تقدم بالشكر لدولة رئيس الوزراء السيد / رفيق الحريري على رعايته المؤتمر العام الخامس والعشرين للاتحاد الذى يمثل محطة هامة فى إنجازات الاتحاد كونه يمثل اليوبيل الفضى لمؤتمراته ، مؤكدا أن شعار المؤتمر يضع فى أعناق المسؤولين عن هذا القطاع الحيوى والهام مسؤولية مراعاة الأحداث والمتغيرات السريعة المحيطة بالمنطقة العربية والتى تؤثر على كافة المجالات الإقتصادية وبضمنها التأمين وضرورة تضافر كافة الجهود لتفعيل وتنفيذ توصيات المؤتمرات العامة التى تدور حول المحاور الرئيسية التى يبنى عليها الاتحاد إستراتيجيته .

تم تحدث معالى وزير الإقتصاد والتجارة السيد / مروان حماده موضحا أنه بالمؤتمر العام الخامس والعشرون يكون هذا القطاع قد بلغ مرحلة النضوج المتقدم فى مواجهته للتحديات الحقيقية التى ستحدد مساره المستقبلى وفرص نموه وتحليقه إقليميا ودوليا موضحا أن هذا المؤتمر بحد ذاته قمة إقتصادية ، ويبقى الإقتصاد هو القاطرة المرجوة للعمل القومى ، وفى قلب الإقتصاد يمثل التأمين موقع المنشط حيث ترتبط به إحتتمالات النمو المضطرد ومستويات الدخل المرتفع ، مؤكدا أنه رغم بلوغ إتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مراحلها النهائية إلا أنه لا يزال يتطلع إلى تحرير تجارة الخدمات كما أوصت بذلك القمة العربية فى بيروت عام 2002 .



وإختتم حفل الإفتتاح بكلمة راعى المؤتمر دولة السيد / رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني بكلمة أشار فيها إلى أن المشكلة الأساسية هي قضية إعادة التأمين وعدم وجود شركات تتولى عمليات إعادة التأمين برساميل وإمكانيات وكفاءات عالية علما بأن العالم العربى تتوفر فيه الأموال والكفاءات اللازمة ، معربا أن كل ما يريده المستثمر أن تتلائم القوانين بشكل كبير يسمح بإنشاء شركة أو شركات لإعادة التأمين برساميل ضخمة تعطى الثقة لشركات التأمين بأن هذه الشركة تتوفر لديها الأموال الكافية من أجل تغطية المخاطر ، كما أكد دولة الرئيس على أهمية إبقاء الأموال فى العالم العربى لكونها تلعب دورا أساسيا فى التنمية ، وأن شركات التأمين فى العالم تلعب دورا يفوق ما تقوم به الشركات فى العالم العربى حيث تساهم فى التنمية العقارية وتوفير فرص العمل وتوجيه الأموال المتاحة للإستثمار فى الكثير من المشاريع التى تنعكس إيجابيا على الحركة الإقتصادية والوضع الإجتماعى لكثير من طبقات المجتمع مؤكدا على إستعداد الدولة اللبنانية بحث القوانين الحالية فى حالة عدم توافقها مع القوانين العالمية التى تسمح بإنشاء شركة إعادة تأمين كبرى وإستعداد لبنان توفير كل التسهيلات لتكون مقرا لهذه الشركة .

وطبقا لأحكام النظام الأساسى للاتحاد ، باشر المؤتمر أعماله بعد الجلسة الإفتتاحية بعرض جدول الأعمال المقترح للمؤتمر من قبل مجلس الاتحاد على النحو التالى :

- أولا : جلسة الشؤون الإدارية
=====
- 1- رئاسة المؤتمر
 - 2- تشكيل اللجنة الإدارية للمؤتمر
 - 3- تشكيل مجلس الاتحاد للدورة 2004-2006
 - 4- عرض موجز لقرارات المجلس واللجنة التنفيذية خلال الدورة 2002-2004
 - 5- اعتماد تشكيل اللجان الخاصة بالمؤتمر
 - 6- تعديل النظام الأساسى للاتحاد
 - 7- تقرير الأمين العام



ثانيا : البرنامج الثقافي للمؤتمر

=====

ثالثا : تقرير المجمع العربي لإعادة التأمين

=====

رابعا : تحديد مكان وموعد المؤتمر العام السادس والعشرون للاتحاد

=====

وبعد الموافقة على جدول الأعمال المقترح من قبل مجلس الاتحاد إتخذ المؤتمر القرارات والتوصيات التالية :-

1- رئاسة المؤتمر

=====

وفقا للفقرة (ب) من المادة الرابعة عشرة من النظام الأساسي للاتحاد تولى الأستاذ / إبراهيم ماطوسيان رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان / ممثل سوق التأمين اللبناني بمجلس الاتحاد رئاسة المؤتمر العام الخامس والعشرون للاتحاد و بذلك يكون رئيسا للاتحاد للدورة 2004-2006 والأستاذ / طاهر طالب الحراكي عضو المجلس / ممثل سوق التأمين بسلطنة عمان نائبا للرئيس وذلك حتى إنعقاد المؤتمر العام العادي القادم .

2- تشكيل اللجنة الإدارية للمؤتمر

=====

وفقا للمادة الثامنة من اللائحة الداخلية للنظام الأساسي تم تشكيل لجنة إدارية لإدارة أعمال المؤتمر من كل من السادة /

الأستاذ / إبراهيم ماطوسيان	رئيسا
الأستاذ / طاهر طالب الحراكي	نائبا للرئيس
الأستاذ / عبد الخالق رؤوف خليل	الأمين العام /عضوا



3- تشكيل مجلس الاتحاد للدورة القادمة 2004-2006

تطبيقاً للمادة الخامسة عشر من النظام الأساسي للاتحاد ووفقاً للتشريحات الواردة من الأسواق العربية ، يكون تشكيل مجلس الاتحاد للدورة 2004-2006 على النحو التالي :

البلد	العضو الأصيل	العضو المناوب
الأردن	معالي الأستاذ / سامى قموه	الأستاذ / تيسير مشعل
الإمارات	الأستاذ / جمعة سيف راشد بن بخيت	أحد أعضاء مجلس إدارة جمعية الإمارات للتأمين
البحرين	الأستاذ / سمير إبراهيم الوزان	الأستاذ / أشرف بيسسو
تونس	الأستاذ / عبد الكريم المرادسى	الأستاذ / بشير اللومى
الجزائر	الأستاذ / عبد الكريم جعفرى	الأستاذ / على جندى
السعودية	الشيخ / خلدون بركات	الأستاذ / حسن عبد الله على
السودان	الأستاذ / محمد النور أحمد	الأستاذ / معاوية ميرغنى أبشر
سوريا	الأستاذ / سليمان الحسن	الدكتور / أمين عبد الله
الصومال		
العراق	الأستاذ / فؤاد عبد الله عزيز	الأستاذ / طارق خليل إبراهيم
سلطنة عمان	الأستاذ / طاهر طالب الحراكى	الأستاذ / ناصر بن سالم البوسعيدى
فلسطين	الأستاذ / عزيز عبد الجواد	الأستاذ / سميح خليل
قطر	الشيخ/عبد الله محمد جبر آل ثانى	الشيخ / ناصر بن على بن سعود آل ثانى
الكويت	الأستاذ / خالد سعود الحسن	الأستاذ / توفيق شملان البحر
لبنان	الأستاذ / إبراهيم ماطوسيان	الأستاذ / صبحى الحسينى
ليبيا	الأستاذ / عمر الأبيض	الأستاذ / فرج نشنوش
مصر	الأستاذ / سمير مصطفى متولى	الأستاذ / أنور زكرى
المغرب	الأستاذ / أحمد زينون	الأستاذ / محمد العربى النالى
موريتانيا		
اليمن	الأستاذ / على محمد هاشم	الأستاذ / طارق عبد الواسع هائل سعيد



4- عرض موجز لقرارات المجلس واللجنة التنفيذية
للدورة 2002-2004

=====

إستمع السادة أعضاء الاتحاد إلى موجز لأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عن المجلس واللجنة التنفيذية خلال الدورة 2002-2004 مع تقديرهم للجهد المبذول ولما تم إنجازه .

5- إعتقاد تشكيل اللجان الخاصة بالمؤتمر

=====

تطبيقا لنص المادة (7 - ب) من اللائحة الداخلية للنظام الأساسي للاتحاد وافق المؤتمر على تشكيل اللجان الخاصة بالمؤتمر من السادة :

أ- لجنة مناقشة تقرير الأمين العام

=====

- | | |
|------|--------------------------------|
| مقرر | 1- الأستاذ / عبد الكريم المردي |
| عضو | 2- الأستاذ / أنور زكري |
| عضو | 3- الأستاذ / صبحي الحسيني |
| عضو | 4- الأستاذ / محمد خيرى |

ب- لجنة الشؤون المالية

=====

- | | |
|------|---------------------------------|
| مقرر | 1- الأستاذ المحاسب / سمير متولى |
| عضو | 2- الأستاذ / محمد النور أحمد |
| عضو | 3- الأستاذ / إبراهيم عبد الشهيد |
| عضو | 4- الأستاذ / فادي شماس |

ج- لجنة النشاط الثقافي

=====

- | | |
|------|------------------------------|
| مقرر | 1- الأستاذ / أنطوان واكيم |
| عضو | 2- الأستاذ / موفق رضا |
| عضو | 3- الأستاذ / تيسير التريكي |
| عضو | 4- الأستاذ / هماد بدر |
| عضو | 5- الأستاذ / خالد سعود الحسن |



-د- لجنة إعداد مشروع قرارات وتوصيات المؤتمر

- =====
- 1- الأستاذ / إبراهيم ماطوسيان مقرر
 - 2- الأستاذ / ناصر بن سالم البوسعيدى عضو
 - 3- الشيخ / خلدون بركات عضو
 - 4- الأستاذ / سمير الوزان عضو
 - 5- الأستاذ / عبد الخالق رؤوف خليل

-6- تعديل النظام الأساسى للاتحاد

=====

فى ضوء التوصيات الصادرة من مجلس الاتحاد يعتمد المؤتمر التعديلات الآتية فى النظام الأساسى للاتحاد :

(أ) فى عضوية الاتحاد

1- العضو المراقب : تعديل نص المادة (6-ج) الخاصة بالعضو المراقب لتكون على

----- النحو التالى /

" يقبل عضوا مراقبا شركات التأمين وإعادة التأمين (أو مكاتبها الإقليمية) التى تعمل فى البلدان العربية ولا تتوافر فيها شروط العضوية الكاملة حول ملكية رأس المال وجنسية أعضاء مجلس الإدارة ، أو شركات التأمين وإعادة التأمين العربية التى تعمل خارج البلدان العربية وتتوافر فيها شروط العضوية حول ملكية رأس المال وجنسية أعضاء مجلس الإدارة المنصوص عليها فى المادة (7) من النظام الأساسى للاتحاد "

وذلك بنفس الضوابط السابقة التى إعتدها المؤتمر العام الرابع والعشرين .

2- العضو المشارك : إضافة بند يحمل الرقم (6) للمادة (6 - ب) من النظام الأساسى

----- الخاصة بالعضو المشارك ويكون نصه :

" البند 6- إتحدات التأمين الإقليمية والدولية غير العربية "

وذلك بنفس الضوابط الواردة فى المادة (6 - ب) والخاصة بالعضو المشارك

ثانيا : فى الشؤون الثقافية

=====

ناقش المؤتمر مع التقدير الجهود المبذولة من قبل الأمانة العامة للاتحاد نحو تنفيذ البرنامج الثقافى للدورة 2004/2002 تحقيقا لأهداف الاتحاد نحو رفع المستوى العلمى والفنى للعاملين فى أسواق التأمين العربية ، كما قرر أن تكون فى مقدمة البرنامج الثقافى للدورة 2004-2006 الندوات التالية :

- 1- الملاءة المالية والتصنيف فى شركات التأمين و إعادة التأمين العربية
- 2- إستراتيجية تدريب وتنمية الكوادر البشرية فى سوق التأمين العربى
- 3- تأمين المسؤولية المهنية وتطبيقها فى سوق التأمين العربى
- 4- الطرق المالية الحديثة وتأثيرها على الطرق التقليدية لإعادة التأمين ومدى شريعة التطبيق فى الأسواق العربية .

ثالثا : كما يوصى المؤتمر بالآتى :

=====

- 1- الإهتمام بتطوير الإستثمارات فى الموارد البشرية العاملة فى مجال الإكتتاب وتسوية التعويضات والخبرة الإكتوارية .
- 2- الإهتمام بتطوير أساليب التسويق الحالية ، والإعتماد على الأساليب الحديثة كالتسويق عبر البنوك والإنترنت وذلك على أساس أن عملية التسويق للتغطيات التأمينية تمثل العمود الفقرى الذى تقوم عليه هذه الصناعة .
- 3- تشجيع إندماج شركات التأمين الوطنية والإقليمية مما يمكن معه إنشاء كيانات قوية قادرة على الإستمرار فى السوق من خلال قوانين تشجع الإندماج وتوفر القدر الكافى من الحوافز المشجعة لهذه العملية .



- 4- تعظيم رساميل شركات إعادة التأمين العربية من خلال زيادة رؤوس أموالها أو تحقيق اندماجات فيما بينها وتطوير مفاهيم سياسات إحتفاظاتها وأعمالها .
- 5- دعوة هيئات الإشراف والرقابة إلى إدراج معيدى التأمين العرب والصناديق ضمن قوائم معيدى التأمين المسموح للشركات العربية الإسناد إليهم للإستفادة من طاقات إعادة التأمين المتوفرة فى الأسواق العربية .
- 6- الدعوة إلى دعم سياسة الإحتفاظ ضمن تجمعات إقليمية عربية لوجود قواسم مشتركة للأسواق التى تدرج تحت إقليم واحد (منطقة جغرافية وترتبط بإتفاقيات إقليمية) .
- 7- ضرورة تبنى التوجه بأن تقوم شركات التأمين- قبل أن تقوم بالإسناد لشركات خارجية - بإعادة تأمين أعمالها لدى الشركات الأخرى فى نفس السوق لما يحققه ذلك من نتائج إيجابية للسوق ، لمعرفة الشركة المعاد إليها التأمين بالأخطار الموجودة داخل السوق وإطمئنان الشركة المسندة إلى حصولها على التعويضات المتحققة عن تلك الأخطار .
- 8- الإهتمام بالتأمينات الفردية وخاصة تأمينات الحياة والتأمين الصحى وتوصية شركات التأمين بوضع تأمينات المسؤوليات ضمن أولوياتها مع التأمين التكافلى لما تحققه هذه التأمينات من نمو ملحوظ .
- 9- ضرورة الإستفادة من الإستثناءات التى تتضمنها إتفاقية منظمة التجارة العالمية والخاصة بتوفير المرونة للدول النامية عند دخولها فى إتفاقيات تكامل إقليمية لتحرير التجارة فى الخدمات وذلك من خلال الإسراع فى إدماج تجارة الخدمات فى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .
- 10- أن تكون كلمة معالى وزير الإقتصاد والتجارة اللبنانى السيد / مروان حماده ضمن أوراق و وثائق المؤتمر .

رابعا : مكان وزمان المؤتمر العام
السادس والعشرون للاتحاد

=====

===

مع كل التقدير لأسواق التأمين التى تقدمت لإستضافة المؤتمر العام القادم فقد وافق المؤتمر على قبول الدعوة الموجهة من سوق التأمين السعودى لإستضافة المؤتمر العام السادس والعشرون سنة 2006 ، على أن يتم التنسيق بين الأمانة العامة للاتحاد والسوق السعودى حول زمان ومكان إنعقاده .



ان المؤتمر العام الخامس والعشرون وهو ينهى أعماله لا يسعه إلا أن يتقدم بالشكر إلى دولة السيد / رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اللبنانية لفضله بوضع المؤتمر تحت رعايته وإفتتاح جلساته ولمعالي وزير الإقتصاد والتجارة السيد / مروان حماده لمشاركته دولة الرئيس في إفتتاح فعاليات المؤتمر .

كما يتوجه المؤتمر بالشكر لكل من /

- مجلس الاتحاد للدورة السابقة على ما بذل من جهد خلال العاميين الماضيين ويتمنى لأعضاء الدورة الحالية كل التوفيق .
- السادة المحاضرين الأفاضل لما بذلوه من جهد ووقت لإعداد محاضراتهم القيمة .
- السادة أعضاء الاتحاد وضيوف المؤتمر الكرام لتحملهم مشقة الحضور والمشاركة في هذا التجمع العربي الدولي .
- السادة رئيس وأعضاء اللجنة التنظيمية للمؤتمر ، وجهاز الأمانة العامة للاتحاد العام العربي للتأمين وجمعية شركات الضمان في لبنان ولكل من ساهم بجهد في سبيل إنجاح أعمال هذا المؤتمر .

كما قرر المؤتمر رفع برقية شكر لدولة السيد / رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اللبنانية على كريم رعاية الدولة لمؤتمرهم ولما حظى به المؤتمر من رعاية وكرم ضيافة خلال إقامتهم في الجمهورية اللبنانية .

إبراهيم ماطوسيان
رئيس
الاتحاد العام العربي للتأمين

عبد الخالق رؤوف خليل
الأمين العام
الاتحاد العام العربي للتأمين